

د. كنوت هايم، الأمثال، المحاضرة 9 إنجيل الرخاء الجزء 2

كنوت هايم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كنوت هاين في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة التاسعة، إنجيل الرخاء في الأمثال الجزء الثاني.

مرحبا بكم في الدرس التاسع. نحن نواصل استكشافنا للرخاء في سفر الأمثال. وهنا سننظر بشكل خاص في بداية هذه المحاضرة إلى العلاقة بين اكتساب الثروة من جهة والمسؤولية الاجتماعية المرتبطة بتلك الثروة من جهة أخرى. لذلك هذا هو الموضوع الرئيسي لكثير من هذه المحاضرة.

أولاً، ننظر إلى اكتساب الثروة. وهنا لدينا مجموعة من العبارات حول النصائح العملية حول كيفية أن تصبح ثرياً، وكيفية تحقيق النجاح المالي في الحياة. والكثير من هذا مجرد حكمة اقتصادية عملية وواقعية.

في كثير من الأحيان لا يرتبط بشكل خاص بأي قيم دينية. يحدث هذا أحياناً، لكن الكثير منه يتعلق فقط بكيفية أدائك الجيد عملياً. ومع ذلك، هناك العديد من التصريحات ذات الطبيعة العامة، والتي سأبدأ بالقليل منها الآن، والتي تؤكد على أن الكرم سوف يكافأ على المدى الطويل، في حين أن القسوة سوف يعاقب عليها على المدى الطويل.

القسم التالي مفيد بشكل خاص، خاصة عندما يتم قراءة الأمثال الفردية معاً كمجموعة من الأمثال حيث تعني عدة أمثال معاً أكثر من مجموع الأجزاء الفردية. وسأقرأ هنا الآن من الإصحاح 11، وسأقرأ القسم بأكمله من الآية 16 إلى الآية 20 دفعة واحدة. وأنا أدعوكم إلى القراءة معي والتفكير معي وأنا أقرأ هذا.

المرأة المنعمة تنال كرامة، والتي تبغض الفضيلة يلبسها الخجل. الخجول يصبح معدماً، لكن العدواني يكسب الثروات. الطيبون يكافئون أنفسهم، أما القساة فيؤذون أنفسهم.

الأشجار لا يكسبون ربحاً حقيقياً، أما الذين يزرعون البر فيأخذون أجرًا صادقاً. من يثبت في البر يحيا ومن يتبع الشر يموت. مكرهة الرب العقول الملتوية، ورضاه لأصحاب الطرق الكاملة.

الآن لا يوجد شيء يتعلق بالتطبيق العملي التجاري، أو المشاركة الاقتصادية، أو حتى العمل العملي. وهذا له علاقة بالشخصية والموقف والفضائل. كيف يتفاعل الأشخاص المختلفون هنا مع الآخرين؟ أولئك الذين هم أنانيون من أجل الحصول على شيء لأنفسهم سوف يعانون في النهاية من الفقر بالمعنى العام.

أولئك الذين هم كرماء ويزرعون البر، ويريدون نفع الآخرين، سيفيدون أنفسهم في النهاية. ويمكن تطبيق هذا على جميع مناحي الحياة، والممارسة الاقتصادية، وأي شيء آخر بينهما، وجميع التفاعلات البشرية. شيء هنا عن الكرم تجاه الآخرين.

ترتبط المجموعة التالية أيضاً بالكرم وتتضمن أيضاً آناً أخلاقية للتقييم الأخلاقي لما يتم وصفه. مرة أخرى قرأت من الإصحاح 11 من الآية 23 فصاعداً إلى الإصحاح 26. إن رغبة الأبرار لا تنتهي إلا بالخير، وانتظار الأشجار ينتهي بالغضب.

البعض يتبرعون بحرية، لكنهم يزدادون ثراءً. وآخرون يحجبون ما هو مستحق ولا يعانون إلا العوز. ذو السخاء يفتنى ومن سقى يسقى.

يلعن الشعب من يحبس القمح والبركة على رأس من يبيعه. من المؤكد أن واحدة على الأقل من هذه الآيات قد استُخدمت بشكل متكرر في تعليم الرخاء، وهي الآية 24. البعض يعطي مجاناً، ولكنهم يزدادون ثراءً

وآخرون يجربون ما هو مستحق ولا يعانون إلا العوز. الآن لأكون صادقاً، كبيان عام في حد ذاته، لا يمكنني أن أخطئ بشكل كامل في تطبيق هذا البيان. ومع ذلك، يصبح الأمر إشكالياً عندما يحول الناس هذا إلى رابطة أو اتصال نتيجة الفعل، حيث سيكون الأمر دائماً على هذا النحو، وسنعود إلى هذا لاحقاً

والسؤال الآخر بالطبع ما علاقة الامتناع عن المستحق؟ ليس واضحاً في القول، ولكن من المحتمل أن ما نتعامل معه هنا ليس نوع من الصدقة أو تقديم القرابين، سواء كان ذلك لشخص ضعيف أو سواء كان ذلك لنشاط ديني، مثل معبد في إسرائيل القديمة أو نوع آخر من أنواع الخدمة الخيرية المسيحية الإنجيلية في العالم الحديث، ولكن ما هو مستحق قد يكون له علاقة في الواقع بالتبادل الاقتصادي. والشخص الذي يُطلب منه دفع ثمن شيء ما لن يدفع فقط الحد الأدنى من السعر الذي يمكن أن يفلت منه، بل سيدفع سعراً عادلاً، سعراً سخياً وعادلاً لما يشتره. وهناك مجموعة أخرى مضرب بها المثل، مثيرة للاهتمام للغاية، تربط بين الكسل والخبث والنفاق الديني

هذا هو الإصحاح 1، الآيات 25 إلى 27. شهوة الكسلان قاتلة، لأن الأيدي الكسولة تأبى العمل. اليوم كله يشتهي الأشرار أما الصديقون فيعطون ولا يمتنعون

وذبيحة الأشرار هي رجس. فكم بالحري عندما يتم إحضارها بنية شريرة؟ الآن، يمكن للمرء أن يجادل، هل هذه مجرد أقوال ثلاثة غير مرتبطة وتتحدث عن ثلاثة أشياء مختلفة؟ أود أن أزعّم أنه ليس فقط هناك تسلسلات غير مباشرة، 25، 26، 27، ولكن هناك علاقة مفاهيمية بين هذه البيانات الثلاثة. هناك رغبة لدى الشخص الكسول، والتي تنتهي بالموت لأنه لا يقوم بأي عمل

،على الرغم من أن الشخص يريد شيئاً ما، ويريد أكثر مما لديه، إلا أنه ليس على استعداد للعمل من أجل ذلك. في الآية 25. وفي الآية 26، هناك أيضاً شوق ورغبة. في هذه الحالة، هي شهوة الشرير الذي يطعم طوال اليوم

وهذا على النقيض من الأبرار الذين يعطون مما لديهم بسخاء، بدلاً من أن يرغبوا بأكثر مما لديهم. ويبدو أنهم يتناقضون، ليس فقط مع الأشرار في الآية 26، ولكن أيضاً مع الكسالى في الآية 25. وبعد ذلك، فإنه يرتبط بالآية 27، حيث يتم التركيز على الأشرار مرة أخرى، كما في الآية 26، حيث حتى عندما الأشرار يقدمون شيئاً ما، لأن هذا هو معنى التضحية، إنه عطاء سخّي، ومن المفترض أنه سخاء، في هذه الحالة، للمعبد، ولكن حتى عندما يفعلون الشيء الصحيح، فإنه يعتبر رجساً، من المفترض أن الله يكره ذلك، على الرغم من أنهم يقومون بالنشاط الديني الصحيح، لأنهم يجلبونه بنية شريرة

وهنا أعتقد أننا بحاجة إلى تحذير رصين للمسيحيين المضللين، الذين يظنون أن العطاء السخي للرب، إذا جاء بنية شريرة، سيجلب لهم النتائج المرجوة، وهي بركات الله، رغم أنهم يعتقدون الآن: أوه، ليس علي أن أعمل بعد الآن، لأنني أعطي بسخاء، لذا فإن الرب مدين لي الآن، وسوف يرد لي الجميل. في سياق هذه الآيات الثلاث، إذا كنت كمسيحي لا تعطي إلا لله لأنك تريد الحصول على المزيد منه، فيبدو لي أن هذه ذبيحة شريرة، وفقاً لأمثال 31، 27، لأنك تقدمها. بنوايا شريرة وأناية. أنت لا تحضره من أجل إسعاد الرب، ولا تحضره من أجل جعل حياة الآخرين أفضل، بل تحضره لتجعل حياتك أفضل

تعتقد أنه يمكنك الحصول على شيء ما دون الحاجة إلى العمل من أجله. هذا ما قد تقوله هذه الآيات الثلاثة. "معاً عن موقفك. مثال آخر، 22 الآية 9: "يُبَارِكُ الْكَارِهُونَ، لِأَنَّهُمْ يُقْسِمُونَ خُبْرَهُمْ مَعَ الْفُقَرَاءِ"

وأريد أن أقارن هذا على وجه التحديد مع الموقف الذي وصفته للتو، أي أن عطاء السخي هنا المبارك، ليس مباركا لأنهم يريدون شيئاً لأنفسهم، ولكن على وجه التحديد، هناك دافع، هناك تفسير هنا، في النصف الثاني، من الآية، قوله تعالى: فإنهم يقتسمون خبزهم مع الفقراء. الكرم هنا ليس من أجل الحصول على شيء لنفسه ولكن من أجل نفع الآخرين. ومن ثم تأتي البركة بشكل طبيعي من ذلك.

لذا، فإن السؤال يتعلق حقاً بالدافع. ولكن أيضاً، يتعلق الأمر بحقيقة أن الكرم مصمم حقاً لإفادة الآخرين، وليس أنفسنا. هناك مكون اجتماعي، ومكون مجتمعي مرتبط بهذا.

أنتقل الآن إلى جانب آخر بارز جداً من تعليم الرخاء في سفر الأمثال، وهو حقيقة أن هناك العديد من الأمثال التي تقول إن مخططات الثراء السريع لا فائدة منها. هم عبثاً. لن يوصلوك إلى أي مكان.

وما زلت أعرض هذه التصريحات، والتصريحات التي أدليت بها بالفعل، في السياق الأوسع، أولاً وقبل كل شيء، حول كيف يمكن للمرء أن يصبح ثرياً حقاً؟ كيف يتم تحقيق الرخاء الحقيقي عملياً؟ ثم في السياق الأوسع كيف على المدى الطويل يكون اكتساب الثروة، الثروة الحقيقية، مرتبطاً بالالتزام بإفادة الآخرين؟ لقد تطرقنا بالفعل إلى ذلك قليلاً الآن. ولكن سيكون هناك المزيد والمزيد في وقت لاحق. في الوقت الحالي، دعونا نتحمل فقط كيفية اكتسابنا للثروة. كيف نحقق الرخاء الحقيقي؟ يقدم هذا القسم الآن نصيحة عملية حول كيفية عدم القيام بذلك، والتي لا تزال بالطبع تساعدنا ضمناً على فهم أفضل للجانب الآخر الإيجابي من ذلك وما هي الطريقة الصحيحة للقيام بذلك.

حسناً هيا بنا. مخططات الثراء السريع تذهب سدى. وسأقدم هنا بعض الآيات لمساعدتنا في فهم هذا الأمر.

الآية 2 من الإصحاح 19. الشهوة بلا معرفة ليست صالحة، ومن يتعجل يضل الطريق. مرة أخرى، يمكن أن يقال الكثير عن هذا. عام 2021، العقار الذي تم الحصول عليه بسرعة في البداية لن يُبارك في النهاية.

الفصل 21، الآية 5. خطط المجتهد تؤدي بالتأكيد إلى الوفرة. لكن كل من يتسرع لا يأتي إلا ليريد. الفصل 23، الآية 4. لا تجهد نفسك لتصبح غنياً.

كن حكيماً بما فيه الكفاية للتوقف. الآية 5. عندما تسلط عليه أعينكم فهو قد ذهب. فإنه فجأة يأخذ لنفسه. أجنحة ويطير كالنسر نحو السماء.

وهنا تذكير رصين بأن هناك الكثير من الناس آنذاك والآن وفي جميع أنحاء العالم الذين يحاولون يائسين أن يصبحوا أثرياً وأن يصبحوا أثرياً بسرعة وقد استنفدوا أنفسهم. وقد وضعوا كيفية تحقيق الثراء أولاً قبل أي شيء آخر. في كثير من الأحيان تعاني علاقاتهم، وتعاني عائلاتهم، ويعاني موظفهم، ويعاني شركاؤهم في العمل، وهم أنفسهم يعانون في النهاية.

والمثل يقظ في واقعيته. قد تحصل على كل هذه الثروة وأي شيء آخر، ولكن عندما تراها فعلياً، فإنها في الواقع تختفي في اللحظة التي تمتلكها فيها. فإنه فجأة يأخذ لنفسه أجنحة ويطير كالنسر نحو السماء.

مما قد يعني أنه قد يتم فقدانه بسرعة في مشروع تجاري سيئ أو من خلال أزمة اقتصادية خارجية أو من خلال تغيير في القانون أو تغيير في التكنولوجيا أو أي شيء قد يكون. ولكن أيضاً قد يكون لديك تلك الثروة وتعتقد فجأة أنها لا تستحق العناء. إنه لا يعطيني ما أردت على الإطلاق.

هذا ما أردته حقاً قد طار إلى السماء وهو بعيد عن متناولي الآن. لذا، كل هذا يمكن أن يلعب دوراً هنا. ثم

سورة 28 الآية 20.

سوف يكثر المؤمنون من البركات، أما من يسارع إلى الغنى فلن يفلت من العقاب. مرة أخرى، هذا التطبيق المستمر لحقيقة أن مخططات الثراء السريع لن تنجح، ولن تؤتي ثمارها، ولا تستحق العناء. إما أنك لن تحصل على الرضا في المقام الأول حتى لو كنت تملك الثروة

وثانيًا، هناك عواقب أخلاقية، وهناك عواقب اجتماعية، وهناك عواقب دينية. وفي النهاية قد تخسر كل شيء على أي حال. ثم هناك قسم آخر من الأمثال، وهي مجموعة من الأمثال التي أريد أن أذكرها باختصار

هناك الكثير ولكن سأستخدم القليل منهم فقط. وهذا المكسب غير المشروع يذهب سدى أيضًا. لذا فإن الثراء السريع هو عبث، والمكاسب غير المشروعة هي أيضًا عبث

الفصل 10 الآيات 2 و 3. كنوز الشر لا تنفع ولكن البر ينجي من الموت. الرب لا يجوع الصديقين، لكنه يدفع شهوة الأشرار. سورة 10 الآيات 14 إلى 17

الحكمة في معرفة المعرفة وثرثرة الجاهل تقرب الهلاك. غنى الأغنياء حصنهم، وفقر الفقراء خرابهم. أجره الصديق للحياة، ربح الأشرار للخطية

من يحفظ التأديب يسير في طريق الحياة، ومن يرفض التوبخ يضل. مرة أخرى، الإصحاح 10 الآية 15. غنى الأغنياء هو حصنهم، وفقر الفقراء هو خرابهم

إذا قرأنا هذا بشكل مستقل خارج السياق، فقط من تلقاء نفسه، فقد يكون ببساطة بمثابة بيان للحقيقة الأغنياء لديهم حصن، والفقراء مدمرون. وهذه مجرد حقيقة كيف تسير الأمور

لكن عندما نسمع في الآية التالية أن أجره الصديق تؤدي إلى الحياة، وربح الأشرار إلى الخطية، فإن حصن ثروة الغني يبدو وكأنه أجره أسلوب حياة صالح يؤدي إلى الحياة. على النقيض من ربح الشرير الذي يؤدي إلى الخطية، فإنه يرتبط بفقير الفقير الشرير الذي ينتهي به الأمر إلى الهلاك. لذا فإن قراءة الآيتين معًا تعطي تطورًا مختلفًا تمامًا للأمر برمته

ولنقارن ذلك بمجموعة أخرى من الأقوال. وأنا سأقرأ هذه الآن. الفصل أعتقد أن هذا هو الفصل 11

الفصل 11 الآيات 10 و 11. اسم الرب برج حصين. يركض فيها الصديقون ويأمنون

ثروة الأغنياء هي مدينتهم القوية. فهو في مخيلتهم مثل جدار عال. أو سورة 11 الآية 28

المتكلمون على غناهم يذبلون، أما الصديقون فيزهرون كالأوراق الخضراء. لقد سمعنا ذلك سابقًا، ولكن دعونا نسمعه الآن بالتزامن مع الآيات الأخرى التي أقرأها هنا. الفصل 13، 11

الثروة التي يتم الحصول عليها على عجل تتضاءل، ولكن الذين يجمعون شيئًا فشيئًا يزيدونها. الإصحاح 15 الآية 27. الجشعون للكسب غير المشروع يكدرن بيوتهم، أما مبغضي الرشوة فيحيون

يظهر انطباع واضح عن ارتباط مخططات الثراء السريع بالمكاسب غير المشروعة. بدلاً من ذلك، يوصي سفر الأمثال بالعمل الدؤوب والصادق والشاق بدلاً من الكسل، الذي إما أن ينتهي به الأمر إلى الفقر أو يغري الناس بإغراء مخططات الثراء السريع التي لا يمكنها سوى تحقيق أهدافهم، أي ثروات كبيرة بجهد قليل.، من

خلال التسوية الأخلاقية والسلوك غير الأخلاقي. لذا فإن ما يتم الترويج له هنا هو الشخصية أكثر من العمل والرخاء الحقيقي أكثر من المكاسب المادية.

أنتقل الآن إلى مثال آخر من تلك المواقف والسلوكيات التي تمنعني من تحقيق الرخاء. وهذا القسم يتناول الكسل حقًا ثم يؤدي إلى مناقشة الاجتهاد. سفر الأمثال واضح جدًا

الكسل يؤدي إلى الخراب. أنا أقرأ عدة أقسام أطول هنا لإعطائك لمحة عن المشاعر القوية المرتبطة بالكسل في الكتاب. الفصل 6، الآيات 6 إلى 11

اذهب إلى العمة أيها الكسالى! فتأملوا طرقه وكونوا حكيمين. ليس لها رئيس ولا قائد ولا متسلط، تعد في الصيف طعامها وتجمع في الحصاد قوتها. إلى متى سترقدون هناك أيها الكسالى؟ متى ستستيقظ من نومك؟ قليل من النوم، قليل من النعاس، وطى اليدين قليلاً للراحة، فيأتي عليك الفقر كاللص والعوز كمحارب مسلح

ويمكننا أن نرى هنا الجانب الفكاهي والمضحك من هذا. يتم السخرية من الكسل. سورة 24، الآيات 30 إلى 34.

مررت بحقل كسول وبكرم رجل غبي فإذا هو كله قد غرس فيه الشوك. كانت الأرض مغطاة بنبات القراص وانهار جدارها الحجري. ثم رأيت ذلك واعتبرته

نظرت وتلقيت التعليمات. قليل من النوم، قليل من النعاس، وطى اليدين قليلاً للراحة، فيأتي عليك الفقر كاللص والعوز كمحارب مسلح. وبالمثل، في الإصحاح 10، الآيات 4 إلى 5. اليد الرخية تسبب الفقر، ولكن يد المجتهدين تغني

الفصل 19 الآية 15. الكسل يجلب النوم العميق. الشخص الخمول سوف يعاني من الجوع.

لقد ذكرت بالفعل حقيقة أن الكسل غالباً ما يكون موضع سخرية. وأريد الآن أن أذكر عددًا من الأمثال والآيات التي تسلط الضوء على هذا بشكل أكثر وضوحًا. سورة 19، الآية 24

فالكسول يدفن يده في الطبق ولا يعيدها حتى إلى فمه. إصحاح 22، الآية 13. يقول الكسلان: الأسد في الخارج، سأقتل في الشوارع

أو الإصحاح 26: الآيات 13 إلى 16. يقول الكسلان: في الطريق أسد، في الشارع أسد. كما يدور الباب على مفصلات، هكذا يدور الكسلان في السرير

يقوم الشخص الكسول بدفن يده في الطبق وهو متعب جدًا بحيث لا يستطيع إعادتها إلى فمه. الكسول أحكم في تقدير نفسه من السبعة الذين يستطيعون الإجابة بتكتم. وأخيراً، الكسل يجلب العار للعائلة

الإصحاح 10، الآية 5. الولد الذي يجمع في الصيف يكون عاقلاً، والولد الذي ينام في الحصاد يجلب العار على العكس من ذلك، أريد الآن أن أسلط الضوء على بعض الآيات وأبين مدى أهمية الاجتهاد في الوصول إلى النجاح، وإلى الازدهار بالمعنى الأوسع. يربط العديد من هؤلاء الأشخاص المجتهدين بالحكمة والبر والهيبة الاجتماعية، بينما يقارنونهم بالحمقى، والأكثر إثارة للاهتمام، بالأشخاص الأشرار والمجرمين

إستمع لهذا. الفصل 12، الآية 11. أولئك الذين يفلحون أرضهم يجدون طعاماً كثيراً، أما الذين يتبعون البطال فلا فهم لهم

الآية 2. من ثمر كلامهم يأكل الصالحون الطيبات وشهوة الغادرين هي الإثم. الفصل 12 الآية 13. الأشرار 13. يصطادون بمعضية شفاهم، أما الصديقون فينجو من الضيق

في الآية 14، من ثمرة الفم يمتلئ الإنسان خيرًا، والعمل اليدوي له أجره. إصحاح 12، الآية 24. يد المجتهدين تحكم، والكسالى يستعبدون

ومن عجيب المفارقات أن المجتهدين الذين يعملون بجد هم الذين سيصلون في النهاية إلى وضع يسيطرون فيه على الآخرين الذين سيعملون لصالحهم. وهذا لا يعني أنهم لم يعودوا يعملون، ولكن سيكون لديهم، فائض في الدخل من خلال الآخرين الذين يعملون لديهم. بينما الكسالى، الذين لا يريدون العمل أصلاً يضطرون إلى العمل لأنه لا يوجد طريق آخر لهم

الفصل 13 الآية 4. شهوة الكسالى تشتهي ولا تحصل على شيء، وشهوة المجتهد تشبع بسخاء. 14، الآية. في كل تعب منفعة، وكلام مجرد لا يؤدي إلا إلى الفقر. 23.

الآية 13. لا تحب النوم، لئلا تفتقر. افتح عينيك، وسيكون لديك الكثير من الخبز، 20.

الآية 5. أفكار المجتهد لا بد أن تؤدي إلى الرخاء، وكل من يتعجل لا يأتي إلا للعوز. ترى هذا الارتباط بين 20، التسرع، والثراء السريع، والطريقة الكسولة للحصول على الرخاء، من خلال مخططات تحاول تجنب العمل الصادق والشاق والعمل والاستثمار، ولكن تحاول الحصول عليه بسعر رخيص. ولكي أكون صادقًا، كلما طالت فترة العمل بهذه المواد، أردت أن أتحدى أولئك الذين يبشرون بقيم إنجيل الرخاء وأولئك الذين يستمعون إليها

إذا كنت تريد الحصول على الرخاء الحقيقي من الله، فلا تستخدم العطاء السخي للخدمات المسيحية كبديل للعمل الدؤوب والمتسق والصادق. لا يوجد، بالطبع، أي خطأ في تقديم الخدمة المسيحية. ولكن هل لديك شيء لتعطيه؟ أم أنك تحفر عميقًا في جيبك بحيث يتبقى لديك أقل مما تحتاجه لنفسك ولعائلتك، وأنت بعد ذلك تأمل نصف أمل في أن يباركك الرب بطريقة ما بسخاء، كما وعدت، وإذا كان تعتقد أن الرب لا يفعل ذلك، فأنا بحاجة إلى إيجاد طريقة أخرى لاستعادة ما تخليت عنه دون مكافأة

لذا، أعتقد أنه بينما نواصل قراءة النصائح العملية لسفر الأمثال، قد يساعدنا ذلك على رؤية أنه، نعم، هناك إنجيل الرخاء، ولكن ربما يكون أكثر من ذلك بكثير بالنسبة للأغنياء. وفي كثير من الأحيان، لا يكون الأغنياء في كثير من المجتمعات على مر العصور بنفس القدر من الكرم الذي يتمتع به الفقراء. وربما تكون العديد من هذه الأقوال في التدريس والوعظ من نوع الرخاء موجهة بشكل أكثر تحديدًا إلى الأثرياء

وهنا أريد أن أتحدث على وجه التحديد إلى المسيحيين واليهود الأثرياء. إذا باركك الله من خلال عملك الجاد ومن خلال كرمك، وأنت تقوم بعمل جيد لنفسك، فاعتبر ذلك حافزًا لفعل ما هو أفضل للآخرين، لتصبح أكثر كرمًا من أي وقت مضى. وكما ذكرت سابقًا، أعتقد أنه كان في المحاضرة 2 أو المحاضرة 3، عندما نظرنا إلى سفر الأمثال 3، الآيات 9-10

أريد الآن أن أتحدث قليلاً عن العلاقة بين الاجتهاد والصلاح من ناحية، مقابل الكسل والخبث أو مقابلهما من ناحية أخرى، مما يؤدي إلى الثروة والمكانة الاجتماعية العالية من ناحية، ولكن الرخاء غير المرضي، من ناحية أخرى، وأحياناً الفقر والعار من جهة أخرى. سورة 10، الآية 20-22. لسان الصديقين فضة مختارة. وعقل الأشرار زهيد

،شفنا الصديق تطعمان كثيرين، أما الجهال فيموتون من عدم الفهم .بركة الرب تغني ولا حزن معه .سورة 12 الآية 27

الكسالى لا يشويون لعبتهم، أما المجتهدون فيحصلون على ثروة ثمينة .المتكاسل في العمل قريب من المخرب .سورة 18، الآية 9 .ثم سورة 21، الآية 25

.لقد ذكرنا هذا بالفعل باختصار .شهوة الكسلان قاتلة، لأن الأيدي الكسولة ترفض العمل .ثم الآيتين التاليتين

اليوم كله يشتهي الأشرار أما الصديقون فيعطون ولا يمتنعون .وذبيحة الأشرار هي رجس .فكم بالحري عندما يتم إحضارها بنية شريرة؟ لقد ذكرنا هذا بالفعل في وقت سابق

،وأخيرًا، الكسل يؤدي أيضًا، ليس فقط الشخص الكسول نفسه، ولكن أيضًا أصحاب العمل .الإصحاح 10 الآية 26 .كالخل للأسنان والدخان للعيون، هكذا الكسالى لمستخدميهم

وسأذكر عددًا من الآيات تبعًا سريعًا لإظهار نقاط عملية أخرى حول كيفية حصول الناس على الرخاء والثروة الحقيقيين .واحد من هؤلاء هو الضمير .سورة 16، الآية 20

.المهتمون بالأمر ينجحون، وطوبى للمتكلمين على الرب .والقادم هو الدهاء .سورة 20، الآية 14

.سيء، سيء، يقول المشتري .ثم يذهب بعيدًا ويتفاخر بما اشتراه للتو بسعر رخيص .تحفيز

.شهوة العمال تعمل لهم أو جوعهم .جوعهم يحثهم على ذلك .26، 16،

يحتاج .إن بركة الله تؤدي إلى النجاح، ولكن هذا أقل وضوحًا مما يعتقد عادة .الفصل 16 ، الآية 3 .أوكل عملك إلى الرب وسيتم إثبات خطئك

.الآية 7 .عندما ترضي الرب طرق الناس، فإنه يجعل حتى أعداءهم يسالمونه .نفس الإصحاح، الآية 20، 16 .المهتمون بالأمر ينجحون، وطوبى للمتكلمين على الرب

لقد ذكرت ذلك بالفعل .ثم هناك عدد آخر من السلوكيات التي لا ينصح بها لتحقيق الثراء .واحدة من هذه هي الرشاوى

الإصحاح 15، الآية 27 .إن الجشعين للكسب غير المشروع يكذبون بيوتهم، أما الذين يكرهون الرشوة فيحيون .أو 17، 8 .الرشوة كحجر سحر في عيون من يعطيها

.أيما توجهوا نجحوا .17، الآية 23 .الأشرار يأخذون الرشوة الخفية ليحرفوا طرق القضاء

.18، 16 .الهدية تفتح الأبواب .إنه يتيح الوصول إلى العظيم

كثيرون يطلبون رضى الكريم، وكل واحد صديق لواهب العطايا .ثم شيء أكثر إيجابية .الاستثمار 6، 19، المناسب

.الآية 4 .حيث لا بقر لا يكون حبة .المحاصيل الوفيرة تأتي بقوة الثور .وإلى غير ذلك من الآيات عدد من 14، الآيات في نفس السياق

ثم عن الأولويات الصحيحة. 24، 27. جهز عملك بالخارج

جهزوا كل شيء لكم في الميدان. وبعد ذلك قم ببناء منزلك. 27، 18

ومن يرعى شجرة تين يأكل من ثمرها. وأي شخص يعتني بالسيد سيتم تكريمه. 27، الآيات 23 إلى 27

اعرف جيدًا حالة قطعانك واهتم بقطعانك. لأن الغنى لا يدوم إلى الأبد، ولا التاج إلى دور فدور. فإذا ذبل العشب وظهر نبات، وجمع عشب الجبال، تلبسكم الحملان كسوة، والمعزى ثمن حقل

فيكفي لبن الماعز طعامك وطعام بيتك وطعام جواريك. أو 28، 19. الذي يفلح الأرض يشبع خبزا، والذي يتبع البطال يكثر فقرا

المهارات تجلب النجاح. هل ترى أولئك الذين يتقنون عملهم؟ سوف يخدمون الملوك. لن يخدموا عامة الناس.

المهارات البلاغية على وجه الخصوص مهمة. 18، 20 إلى 21. من ثمرة الفم يشبع الجوف

محصول الشفاه يجلب الرضا. الموت والحياة في يد اللسان، وأحباؤه يأكلون ثمره. وهناك عدة آيات أخرى تتعلق باللسان الماهر والكلام اللطيف أو الإيجابي

لذا، في الدقائق القليلة الماضية، قضينا الكثير جدًا في التركيز على أنواع الأشياء العملية التي يمكن للناس القيام بها لتحقيق النجاح، والمكانة الاجتماعية، والازدهار المادي، والازدهار الحقيقي، حقًا. وأعتقد أنه من الجدير حقًا تسليط الضوء على أن كتاب الأمثال يحتوي على الكثير من النصائح الأساسية البسيطة والعملية والمباشرة حول هذا الموضوع، ولكن أيضًا لتسليط الضوء على أن الكثير من هذا يرتبط بامتلاك النوع الصحيح من القيم الأكثر أهمية. غالبًا ما يؤدي ذلك، كمنتج ثانوي، إلى تعزيز الرخاء المادي، ولكن الأهم من ذلك بكثير، سيؤدي إلى علاقات جيدة وغنية وصحية ومجزية، سواء مع الله أو من منظور ديني، ولكن أيضًا مع الجيران وأفراد الأسرة والمجتمع الأوسع، بما في ذلك نقطة التقدير الاجتماعي العالي في المجتمع من خلال الاعتراف بهم كعضو قيم في المجتمع يساهم في رفاهية كل من حولهم. وهكذا، فإن ما يعززه سفر الأمثال في المخطط الأوسع للأشياء هو الشخصية والفضيلة على المال والرخاء والقيمة المادية

وهذا يقودنا الآن إلى مجموعة أخرى مهمة جدًا وهامة من الآيات ومجموعات الآيات المتعلقة برعاية الفقراء والضعفاء، والأقوال حول الفقر وكيف يجب أن يتفاعل أولئك الذين هم أفضل حالًا في المجتمع مع الفقراء. مثل هذه التصريحات متكررة بشكل مدهش وبارزة بشكل مدهش. كما أنها لاهوتية بشكل مدهش

لذا، أولاً وقبل كل شيء، هناك مجموعة من الأمثال التي توضح كيف أن الناس لا يرتبطون عادةً بالفقراء ولكنها تسلط الضوء أيضًا على أن مثل هذا الارتباط مجز وأخلاقي ومرغوب فيه. 14، الآية 20، "الفقراء مكروهون حتى من جيرانهم، وأما الأغنياء فلهم أصدقاء كثيرون." الآية 21: "الذين يحتقرون جيرانهم هم خطأ، وطوبى لمن يرحم الفقراء"

الصديق يحب في كل وقت، والأقارب يولدون ليتشاركوا في الشدائد. 18، 24، بعض الأصدقاء 17، 17 يلعبون بالصدقة، لكن الصديق الحقيقي يظل أقرب من أقرب الأقراب. 19، الآية 4، الغنى يجلب أصدقاء كثيرين، والفقراء يتركون بلا أصدقاء

ومع ذلك، قم بإقران هذا بالآية 6 في نفس السورة. كثيرون يطلبون فضل الكريم، والجميع صديق لمعطي العطايا. الآية 7، إذا كان الفقراء مكروهين حتى من أقربائهم، فكم بالحري ينبذهم أصدقاؤهم؟ وعندما ينادونهم، لا يكونون هناك.

ثم تظهر بعض الأمثال ضعف الفقراء وما يصاحب ذلك من مسؤولية الأغنياء في الاعتناء بهم، على الرغم من عدم سيطرتهم عليهم. 18، 23، الفقراء يتضرعون، أما الأغنياء فيجيبون بقسوة. 22، 16، إن قمع الفقراء من أجل إثراء أنفسهم وإعطاء الأغنياء لن يؤدي إلا إلى الخسارة

بالمناسبة، هذه الآية تتعارض مع الأفكار اليونانية الرومانية حول المحسوبية والمواقف تجاه الفقراء، وكذلك مع العديد من المواقف الحديثة فيما يتعلق، على سبيل المثال، بفرض الضرائب على الأغنياء. إنني أدرك ذلك بشكل خاص في المملكة المتحدة والولايات المتحدة حيث، دعوني أقرأها لكم مرة أخرى، قمع الفقراء من أجل إثراء الذات وإعطاء الأغنياء لن يؤدي إلا إلى الخسارة. غالبًا ما يتم التدريب على الحجة الداعية إلى خفض الضرائب على الأغنياء، وعادةً ما ترتبط بحجج مثل أن الأغنياء يخلقون فرص العمل لأشخاص آخرين.

أعتقد أن هذا تبسيطي للغاية، وهذا المثل بالذات يتناول بشكل خاص هذا النوع من المواقف، على ما أعتقد والذي كان بالطبع موقفاً أو حجة بارزة في المجتمعات التجارية. الإصحاح 22، الآيات 22 إلى 23، لا تسلبوا الفقراء لأنهم فقراء، ولا تسحقوا البائسين عند الباب، لأن الرب يقيم دعواهم ويسلب حياة ناهبيهم. أمثال أخرى تركز على رعاية الفقراء في اللاهوت والتفضيل الإلهي للفقراء

الذين يظلمون الفقراء يهينون صانعهم، ومن يرحم المحتاجين يكرمه. 1705: أولئك الذين يسخرون، 1431 من الفقراء يهينون صانعهم. أولئك الذين يفرحون بالكارثة لن يفلتوا من العقاب

من يرحم الفقراء لا يقرض الرب أبداً، بل يكافأ بالكامل. يتعلق الأمر مرة أخرى بالعطاء السخي، ولكنه: 1917: عطاء سخي ليس لمنظمة ما، ولكن على وجه التحديد لأولئك المحتاجين في المجتمع. أعتقد أن المنظمة التي تستهدف بشكل خاص هي منظمة جيدة جداً

أعتقد أن الأمر الأكثر إشكالية هو عندما تكون لدينا خدمة مسيحية تتضمن، بما يتوافق مع تعاليمها، إثراء الأشخاص الذين يترأسون تلك الخدمة. ولا يبدو أن هذا يغطيه هذا النوع من المثل. 21 الآية 13: إن سدت أذنك عن صراخ المسكين تصرخ ولا يستجاب لك

الآية 1: «الصيت الصالح هو الاختيار على الغنى الكثير والنعمة خير من الفضة والذهب. الآية 2: الأغنياء 22 والفقراء يشتركون في هذا، الرب صانعهم جميعاً. 22 الآية 9: السخاء يباركون لأنهم يتقاسمون خبزهم مع الفقراء.

لذا، هذا، إذا أردتم، إنجيل الرخاء في أفضل حالاته. نعم، العطاء السخي يؤدي إلى بركة من الله، ولكن ما يبرز، باستمرار في الأمثال هو إعطاؤه لمن يحتاجه حقاً، وإعطاؤه للفقراء. ودعونا نقارن هذا مع الأصحاح 28: 27: "مَنْ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ لَا يُعْوِزُ شَيْئًا، وَمَنْ يُغْضِ الْبَصَرَ نَالَهُ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ"

أو 29.7 الصديق يعرف حقوق الفقير. الأشرار ليس لديهم مثل هذا الفهم. وقارن هذا بالعكس في 28.22. البخيل يستعجل في الثراء ولا يعلم أن الخسارة آتية لا محالة

المفارقة في ذلك. ومن بين العديد من الأمثال الأخرى التي لا يسعي الوقت لتسليط الضوء عليها الآن، أود أن أذكر مجموعة كاملة من الأمثال التي تستكشف مسؤوليات الأقوياء تجاه الفقراء والضعفاء. وهذا شيء أعتقد أنه موجه بشكل خاص في العالم الحديث للأشخاص ذوي التأثير الكبير في المجال العام، سواء كان ذلك من

خلال وسائل الإعلام، أو من خلال الشبكات الاجتماعية، أو من خلال الرفاهية المالية الكبيرة، أو من خلال وسائل الإعلام. يكون ذلك من خلال الأدوار القيادية المدنية، أو السلطة السياسية التي يمتلكها الناس، أو ما إذا كان الأمر يتعلق بموقعهم على رأس الشركات الكبرى والشركات ذات التأثير الهائل في المجتمع الأوسع.

أعتقد أن جميع مجموعات الأشخاص التي ذكرتها للتو متورطة في الأمثال التي سأقوم الآن بإدراجها. الإصحاح الآيات 12 إلى 14. إذا سمع الحاكم كذبا، فكل رؤسائه يكونون أشرا، 29

وهذا أمر مشترك بين الفقراء والمضطهدين. الرب ينير عيون كليهما. إذا قضى الملك للفقراء بالعدل يثبت كرسيه إلى الأبد.

حسناً، هذا حافز للمشاركة الاجتماعية للسياسيين والحكام المعاصرين. الإصحاح 30، الآيات 13 إلى 15. هناك أولئك ما أرتفعت عيونهم وما رفعت أجفانهم

يوجد من أسنانه سيوف، وأسنانه سكاكين لأكل الفقراء من الأرض، والبائسين من بين البشر. العلقه لديها ابنتان. أعطوا، أعطوا، يبكون

سورة 31، الآية 4. ليس للملوك يا لموئيل، ليس للملوك أن يشربوا خمرًا، ولا للرؤساء أن يشتهوا المسكر، لئلا يشربوا وينسوا ما قضى به، ويحرفوا حقوق كل المساكين. تحدثوا بصوت عالٍ نيابةً عن أولئك الذين لا يستطيعون التحدث عن حقوق جميع المعوزين

تكلموا، واحكموا بالعدل، ودافعوا عن حقوق الفقراء والمحتاجين. لدي الآن قسم يستحق المشاهدة أيضًا ليس لدينا وقت لفعل ذلك في هذه المحاضرة حول الكفالة والإقراض أو إعطاء التعهدات التي تعتبر خطيرة ومدمرة ماليًا

يرتبط الارتباط هنا بالمشاريع التجارية المحفوفة بالمخاطر التي تنطوي على أسعار فائدة مرتفعة يمكن أن تؤدي حقًا إلى مخططات سريعة وغنية، وهو ما يحدث في العالم الحديث، ولكن يُنظر إليهم على أنهم قد يكونون مدمرين للأشخاص الذين يفعلون ذلك ويُنظر إليهم أيضًا على أنهم من الناحية الأخلاقية، معيبة أخلاقيا بشدة. هناك مجموعة كاملة من هذه الأشياء التي ليس لدي الوقت لها. بضع آيات عن الاقتراض والإقراض.

الغني يحكم الفقير والمقترض عبد للمقرض. ما مدى صحة هذا في المجتمعات الحديثة. 28.8، من 22.7. يزيد الثروة بالربا الباهظ يجمعها لشخص آخر يعطف على الفقراء

أتمنى أن يكون هذا صحيحًا بشكل مباشر كما هو مذكور هنا. مرة أخرى، ليس لدي الوقت للخوض في تفاصيل ما يحدث هنا. أعتقد أن هناك بيانًا مثاليًا يتم تقديمه من منظور ديني على المدى الطويل

لكن بالطبع، في العالم الحقيقي، على المدى القصير، أولئك الذين يجمعون الثروة عن طريق المصالح الباهظة يصبحون أثرياء جدًا بسرعة كبيرة ويتسببون في إفقار الآخرين. أريد الآن أن أختتم ببيان قريب من خاتمة سفر الأمثال. يقول هذا المجادل الغامض، المؤلف والجامع المميز لسفر الأمثال الفصل قبل الأخير ومجموعة الأمثال 30

شيين يا الله أسألكما. فلا تحرمي منهم قبل أن أموت. أبعد عني الكذب والكذب

لا تعطني الفقر ولا الغنى. أطعمني بالطعام الذي أحته. أو أشبع وأكفر وأقول من هو الرب؟ أو أكون فقيرًا وأسرق وأدس اسم إلهي.

هناك واقعية دقيقة حول هذه الصلاة مستمدة من الفهم الناضج للاستجابة البشرية للنجاح والفشل المادي مما يؤدي إلى رؤية أنثروبولوجية ولاهوتية عميقة لموقف بناء وحكيم تجاه الممتلكات المادية. ماذا أعني؟ أريد أن أعود إلى ما كنت أقوله في بداية المحاضرتين عن الرخاء، وهو أن سفر الأمثال يعزز المواقف والقيم والأخلاق الفاضلة السليمة في مساعدتنا على اكتساب إحساس مناسب بما هو مهم حقًا في حياتنا. حياة. وأغور، في هذه الصلاة، يدرك أنه لا ينبغي تمجيد الفقر ولا التقليل منه أيضًا.

الفقر مشكلة خطيرة لكثير من الناس. وبينما يكون الفقر أحيانًا هو خطأ الناس، فقد رأينا في سفر الأمثال ونرى هذا في الواقع في الحياة عبر التاريخ في أي مكان في العالم، غالبًا ما يلحق الفقر بالآخرين بوسائل غير عادلة. لكن هذا الفقر يمكن أن يؤدي أيضًا بشكل خطير إلى أزمة دينية وأخلاقية بين الفقراء، وفي كثير من الأحيان ليس بسبب أي خطأ من جانبهم.

لكن يأسهم قد يغريهم أحيانًا، وغالبًا ما يغريهم، لفعل أشياء غير صحيحة أمام الله. وعلى الطرف الآخر هناك أشخاص، لأسباب مختلفة، أثرياء بشكل واضح. في بعض الأحيان يستحقون ذلك من خلال عملهم الجاد، ومهاراتهم الممتازة، ومثابرتهم.

في بعض الأحيان يحصلون على ذلك بسبب الحظ المطلق، لأنهم ولدوا في المكان المناسب في الوقت المناسب، في النوع المناسب من الأسرة، في الطبقات الاجتماعية المناسبة في المجتمع. مهما كان ذلك. في بعض الأحيان أصبحوا أثرياء بشكل فاحش من خلال إفقار الآخرين.

في بعض الأحيان يبدو الأمر عشوائيًا تمامًا. ولكن ما مدى سهولة أن يعتقد أولئك الذين يشعرون بالارتياح في وضعهم المالي أنه يمكنهم الاعتماد على أنفسهم. ثروتهم هي البرج القوي في مخيلتهم.

يدرك أجور بعمق أن هذا النوع من المواقف قد يكون خطيرًا عليه، وبالطبع، من الخطورة علينا جميعًا، أن نعتقد لأننا مرتاحون ماليًا أننا لسنا بحاجة إلى الله. قد لا نكون معارضين لله، بل نحن مجرد نوع من اللامبالاة تجاه الله، لأننا لا نحتاج إلى الله. وهنا أعتقد أن سفر الأمثال يشكل تحديًا لأولئك منا الذين يعانون من الفقر المدقع وأولئك الذين هم أغنياء للغاية منا.

ما هو الدور الذي يلعبه الله في حياتك؟ هل ثروتك ترضيك حقًا؟ هل فقرك يبرر لك قطع الزوايا؟ أم أن هناك شيئًا يمكن أن يفعله الله الحي لك ومعك ومن خلالك ليجعل حياتك أفضل كشخص غني ويجعل حياتك أفضل كشخص فقير؟ هذه الصلاة هي صلاة نموذجية لنا جميعًا، على كلا الجانبين، على الصعيدين الاقتصادي والمالي وفي أي مكان بينهما، لنطلب من الله أن يمنحنا ما نحتاج إليه ثم يساعدنا على استخدام الفائض الذي قد يكون لدينا من أجل الحياة. فائدة الآخرين. أعتقد أن هذا هو الإنجيل الحقيقي للازدهار الذي ينبثق من هذا الكتاب الرائع للأمثال حكمة إسرائيل بالنسبة لنا اليوم.

هذا هو الدكتور كنوت هاين في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 9، إنجيل الرخاء في الأمثال الجزء الثاني.